



الوطَّن دفتر من

**هذا الوقت  
سوف يمضي!**

عصام داري

حكاية معروفة ذكرني بها أحد الأصدقاء، ربما هي حكمة مناسبة  
لهذه الأيام التي تحمل كل تناقضات الحياة.

تقول الحكاية إن ملكاً طلب من حكيم أن يقول له عبارة واحدة إذا سمعها وهو حزين يفرح وإذا سمعها وهو فرح يحزن، فكتب له هذه الجملة: «هذا الوقت سوف يمضي»!  
الحياة بحد ذاتها سلسلة غير منقطعة من الحكم والقصص والأساطير والأحداث التي صنع البشر لها مسرحاً هائلاً كانوا هم أبطاله ومخريجه ومشاهديه، وكانت ملحمة تفاعل الإنسان مع الطبيعة وكل مكونات هذا المعين الغني بالخبرات والتجارب والحروب والغزوات والآخراء، وغير ذلك التي شكلت بمجملها حضارات خالدة في مناطق متفرقة من كوكبنا الأرضي.  
الحكمة من كل ذلك أن الإنسان الذي هو جوهر الحياة يفرح ويحزن إذا سمع عبارة واحدة في حالين مختلفتين، بل متناقضتين، لأن به ببساطة يعيش الحياة، يتوق إلى الفرح والبهجة والحبور، ويصيّبه الماء والذئف من العنة والموت.

اللهيع والحوف من الحزن والهموم .  
ونحن اليوم يسعدنا أن نسمع العبارة التي كتبها الوزير للملك ،  
وو يجب أن يرافق سعادتنا إيمان لا يتزعزع بهذه الحكمة ، لكن  
بشرط أن نعمل معاً من أجل تحويل الأماني إلى أفعال على الأرض ،  
وترجمة أحلامنا إلى لغة حقيقة مفهومة ، ولا ننسى قول الشاعر  
أحمد شوقي :  
ومانا نيل المطالب بالتمني

ولتكن تؤخذ الدنيا غالبا  
هل نحن على مستوى هذا التحدي؟ وهل نمتلك البوصلة والاتجاه  
لنجعل الحاضر الحزين والقلق يرحل بلا رجعة لنفتح نوافذنا  
للشمس والنور والانتقاء من سنوات الجمر والثار التي أدمت

لا شيء يدوم مهما طال واستطال، ونحن في سوريا على بوابات أمل بعد طول انتظار وتضحيات، وما دمنا نؤمن بأن كل وقت سيمضي وأن الحاضر سيصبح تاريخاً للنسيان والذكرى واستخلاص العبر، فإننا نسير على الدرب القويم الذي نتوق إليه كسوريين أثبتتنا بالتجربة أننا أكبر من المحن، وأن قدرتنا على التحمل والصبر لا توازيها إلا إرادتنا الراسخة بأن اليوم سيرحل بكل أحزانه وماسيه، ليفتح بوابة غد هو أكثر إشراقاً مما هو في الحلم. نزيد العودة إلى الحياة، ونسعى إلى الانتصار على النفس أولاً، ومن ثم على من يحاول أن يحد من طموحنا بالغد الذي رسمناه منذ

زمن على مقاس أحلام شعب آمن بقدرته على صنع الانتصار، ومن يصمم على الانتصار يقرب جداً من النصر، كما قال يوماً شاعر الهند العظيم طاغور.

ولأننا مصممون على الانتصار، ها نحن نقترب منه خطوة إثر خطوة، لنطوي صفحة سوداء مرت في تاريخنا الذي لم يعرف إلا الصفحات البيضاء المشرقة التي سجل فيها تاريخ الإنسانية مذكراته، وترك بصمته على أوابد تشهد على ولادة أرقى الحضارات التي بناها الإنسان على وجه الأرض.

نقول للعد إينما قادمون فافتتح بواباتك لمستقبل عشاق الحياة والنور، وأن لنا أن نغلق بوابة جهنم التي فتحوها علينا مرة واحدة، والآن الأبد.

جامعة وادى الريان

# أيمن رضا بالشامي

A portrait of actor Ayman Rida Al-Shami. He is wearing a dark blue turban and a striped, long-sleeved shirt. He has a beard and is looking directly at the camera with a slight smile. The background is a textured, reddish-brown wall.

الفنان أيمن رضا في المسلسل الشامي «صدر الباز» حيث يؤدي دور «رسلان» ابن الزعيم الذي يبحث عن ثأر أخيه المقتول، ويحيك المكائد لـ«ابراهيم» ويستلم زمامه الحارة لاحقاً بعد وفاة والده.

# افتتاح ملتقى النحت البارزلي الأول لكلية الفنون الجميلة في السويداء



ذلك تم السنة إدخال مادة البازلت لأول مرة في مشروع التخرج لقسم النحت مضيفاً إن الفنان الحقيقي الذي صادق مع ذاته ومع الآخرين يصنع الجمال ولا يصنع القتل والذبح والأشياء المشوهة وأدواته الريشة والقلم. وعن فعاليات الملتقى تحدث هاني أبو سعدى مسؤول مشرف في اللجنة التنظيمية يتضمن افتتاح الملتقى حفلاً موسيقياً وفليماً قصيراً عن كلية الفنون الجميلة بالسويداء ليتم بعدها الانتقال إلى الملتقى بجانب الكلية وتتخلل ملتقى النحت على البازلت فعاليات مسائية تتضمن عروضاً مسرحية وموسيقية ورقصًا وورشات عمل تتضمن لوحات فسيفساء بالسيراميك ولوحات جدارية بمواد مختلفة ولدينا ورشة أيضاً لأعمال قسم الديكور ورسم الاستكشارات للسويداء القيمة، لتنتم الاستفادة من هذه الرسومات لاحقاً لترميم وتطوير هذه المناطق الأثرية وكل هذه الفعاليات منظمة وبإشراف لجان مهمتها الأساسية تأمين الحماية للزوار عبر تأمين سير عمل الملتقى.

وحفل تخرج لطلاب السنة الرابعة، وعلى هامش الملتقى يقام مهرجان غنائي لفعاليات الموسيقا والفن الشعبي في المحافظة على مسرح الكلية ويترافق مع عرض لرسوم الكاريكاتير ومنتج هذا الملتقى أعمال بازليتية سيقدم ربع جزء منها لأنباء الشهداء وسيخصص الجزء المتبقى لدعم مشروع المنح الإنتاجية المقدمة لجرحى الجيش والقوات المسلحة.

بدوره الفنان والنحات فؤاد نعيم مسؤول فني أكد أن الملتقى نوع من البحث العلمي لمدة الحجر الموجودة بالبيئة والتي يجب أن يتعامل معها الطالب بقسم النحت فمنذ عام ١٩٦٢ حتى هذا التاريخ ولأول مرة تقوم كلية الفنون الجميلة بتجربة للنحت على البازلت والهدف من هذا البحث المساعدة في تأهيل وتصدير فناني شباب إضافة إلى خروج الكلية عن الإطار المألوف كبناء مجرد وتوزع المنحوتات المشغولة على بناء الكلية لإعطائها هوية وإن الاستمرار بهذا الملتقى بعد عدة سنوات يجعل المنحوتات قادرة على إقامة متحف، أضف إلى

**السويداء- عبر صيغة**  
هدف تقديم صورة حضارية عن  
السويداء وإحياء الدور الريادي  
فن السوري وخاصة النحت  
على مادة البازلت التي تشكل  
هوية بصرية وثقافية وفنية تتفرد  
بها المحافظة جاء ملتقى النحت  
بازلتى الأول الذي تقيمه كلية  
فنون الجميلة الثانية في محافظة  
السويداء تحت رعاية وزير التعليم  
 العالي الدكتور محمد الماردىينى  
جامعة دمشق وبالتعاون مع  
وزارة السياحة ووزارة الثقافة  
مجلس المحافظة في السويداء .  
أشار رئيس جامعة دمشق ممثل  
وزير التعليم العالي الدكتور محمد  
حسان الكردى في كلمة الافتتاح  
عن جامعة دمشق ستبقى حاضرة  
الملمية وثقافية للمجتمع والحياة  
ستنتمر في سوريا رغم ما يحدث  
أن انعقاد هذا المؤتمر للملتقى  
نحت يأتي تحت عنوان (عيشها  
غير- البازلت قصة حضارة)  
ضيقاً إن هذا الملتقى رسالة من  
صخرة الأقوى السويداء وموكداً  
ن سوريا ستنتصر بقدراتها  
علمية وفنانتها .  
دوره الدكتور غسان أبو طراة  
مميد كلية الفنون الجميلة في  
السويداء أشار إلى أن الملتقى رسالة  
عالماً أجمع من خلال فن النحت  
أن سوريا مازالت بخير وقادرة  
على العطاء والإبداع وتقديم  
عمل فني يازلته تردد التراث  
حضاري والإنساني لسوريا الذي  
محمد الإرهابيون تدميره . مضيقاً  
ن الملتقى فرصة مهمة للطلاب  
لاستفادة من تجارب بعضهم  
صقل وتطوير خبراتهم ويتضمن  
رشات عمل وإقامة معرض دائم  
شاريع التخرج لطلاب الكلية

عشر على ٤٥٠٠ دولار في وجبة طعام

فوجي رجل أمريكي بمبلغ ٤٠٠ دولار في وجبة دجاج طلبها من أحد مطاعم الوجبات السريعة في ولاية فرجينيا الأمريكية. في بينما كان في سيارته، قرر الرجل فتح العلبة التي تحوي الوجبة لفجاجها بالمال. فقام بتصوير القود بهاتفه الخلوي قبل أن يعود إلى المطعم لتسليميه المال» وتقديرًا لأمانته، قدمت إدارة المطعم له بطاقة مشتريات بقيمة ١٠٠ دولار.

**شجرة تنتج ٤٠ نوعاً من الفواكه**

نشر موقع «إيليت دايلي» خبراً عن شجرة وصفت بـ«المعجزة» لديها قدرة على إنتاج ٤٠ نوعاً مختلفاً من الفواكه في وقت واحد، موضحة أن أستاذ الفن في جامعة سيراكيوز الأمريكية «سام فان آكين» تمكن من استخدام تقنية زراعية تسمى بـ«تطعيم الرقاقات» وتعتمد هذه التقنية على نقل جزء من نبات إلى نبات آخر، فيصبح كل مجموعة فروع من الشجرة مسؤولة عن إنتاج نوع معين من الفواكه مثل المشمش واللوز والكرز والخوخ وغيرها ضمن شجرة واحدة كبيرة،

انتهاء المدة

ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن العديد من الشائعات تنتشر بين سكان مدينة ويست دوريانتونشاير حول السبب الذي يدفع الكلاب إلى الانتحار، بعد إقدام ٦٠٠ كلب في إسكتلندا بالقفز من فوق أحد الجسور، فالبعض يعتقدون أن الحماس الزائد يدفع هذه الكلاب للقفز من فوق الجسر، بينما يقول آخرون إن المنطقة مسكونة بالأشباح، ولفت الصحيفة إلى أن بعض السكان يذهب إلى القول إن روح «السيدة البيضاء» التي تم رصدها لأكثر من ١٠٠ عام تسكن القلعة القوطية بالقرب من الجسر. وقد شرح أستاذ الفلسفة بول أوينز في حديث للصحيفة: كنت أجلس هناك قبل عامين عندما شعرت بأن أحداً ما يحاول دفعي من فوق الجسر تماماً كما حدث مع الكلاب. وأشارت الصحيفة إلى أن الكلبة كاسي البالغة من العمر ٣ سنوات هي واحدة من الكلاب القليلة التي نجت من محاولة الانتحار، حيث كانت تسير مع صاحبتها أليس ترفيورو وابنها توamas عندما قفزت بشكل مفاجئ من فوق الجسر الذي يرتفع ٥٠ قدماً دون سبب واضح، مضيفةً «تم وضع لافتة بالقرب من الجسر تحذر أصحاب الكلاب والحيوانات الأليفة بالبقاء بعيداً عن المنطقة ولاسيما أن معظم الكلاب قفزت من الجانب نفسه في أجواء صافية ودون أن تتعرض لأي مضايقة.

## مديحة كنيفاتي: لن أكرر «صرخة روح»



عربت الفنانة السورية مدحية كنيلياتي عن سعادتها بما قدمت هذا الموسم من أعمال سي «تشيللو»، و«شهر زمان»، و«في ظروف غامضة» و«صرخة روح»، قائلة: في موسم المقبل ستكون أعمالي انتقائية وخياراتي دقيقة ولن أكرر تجارب سابقة مثل صرخة روح وأريد الظهور بشكل مختلف تماماً، خصوصاً في ظل اتساع جماهيرية الدراما السورية.

# بِمَ تَحْلِمُ الْفَقَرَانُ أَثْنَاءَ النَّوْمِ؟

ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن الباحثين وجدوا أن الفأر عندما ينام فان كل أحلامه تكون منصبة على الطعام والطرق والسبل التي تمكنت من الحصول عليه. وأفادت الوكالة أن الباحثين، الذين ينتشرون لكلية لندن الجامعية، قاموا بسلسلة من التجارب حيث قاموا بوضع بعض الطعام في نهاية مسار على شكل حرف «T» حتى يصعب الوصول إليه، وأحضروا بعض الفئران لرؤية هذه الأطعمة من بعيد، ثم قاموا بأخذ الفئران للاستراحة والنوم في غرفة منفصلة، قبل أن يسمحوا لها بالسير في المسار لتناول الطعام. وأوضحت أنه بفحص أدمغة الفئران، وجد الباحثون أن نشاط الخلايا العصبية في مخ الفئران أثناء النوم بعد رؤية الطعام يتتطابق مع نشاطها بعد أن سلكت المسار الصعب لتناول الطعام، وهو ما يعني أنهم أثناء النوم هم وراحتهم ينصب تفكيرهم على كيفية الحصول على الغذاء والطرق التي ينبعي أن يسلكوها للحصول عليه. وأكد الباحثون أن هذه النتائج قد تساعد العلماء على فهم كيف تساعدنا عقولنا كبشر أثناء النوم على التخطيط لنشاط بعينه.